

## افتتاح مؤتمر «العائلة وتحديات العصر» في الربوة وتشديد على دور لبنان نموذجاً للعيش الواحد في المشرق

افتتح بطريك أنطاكيا وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم المكليون الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام ورئيس اللجنة الأسقفية منسق لجان العائلة الكاثوليكية في الشرق الأوسط المطران أنطون نبيل العنادرى، بالتعاون مع حاضرة الفاتيكان، مؤتمر العائلة وتحديات العصر في الشرق الأوسط، عصر أمس في «المركز العالمي للقاء حوار الحضارات»، في الربوة.

حضر المؤتمر رئيس الحكومة تمام سلام، ورئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، الرئيس ميشال سليمان، الرئيس حسين الحسيني، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، وعدد من الوزراء وحديات العصر في الشرق الأوسط والسابقين والشخصيات السياسية والحزبية.

ومن الروحيين حضر ممثل بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي المطران الياس كفوري، ممثل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي المطران نبيل العنادرى، مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، بطريرك بابل على الكلدان مار لويس روفائيل الأول ساكو، الأمين العام لمجمع أساقفة العالم الكاردينال لورانزو باديساري، وعدد كبير من المطارنة والمفتين ورجال الدين.

كما حضر عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية أبرزهم السفراء البابوي كابريلي كاتشيا، السوري علي عبد الكريم علي، والإيراني محمد فتحعلي، والروسي الكسندر زاسيبكين.

وحضر أيضاً، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه سنّاس، رئيس المجلس العام الماروني ووزير السابق وديع الخازن، نقيب الصحافة محمد بعلبكي وحشد من المدربين العاملين.

افتتح المؤتمر بالتشديد الوطني الذي عزفته أوركسترا قوى الأمن الداخلي وقدم المتحدثين الإعلامي جورج قرداحي.

### سلام

ثم ألقى سلام كلمة شكر فيها البطريرك لحام على مبادرته، وتطرق إلى «التعاضد العميد بين أتباع الديانات في هذه المنطقة من العالم، التي هي مهد الحضارات ومنبع الرسالات الساوية، والذي يتعرض لاعتداء مزودج من العدو الصهيوني والعدو الإسلامي التكفيري».

ودعا سلام «المسلمين اللبنانيين والعرب، إلى العمل على ترقية صوفهم وتثبيت إسلامهم المعتدل والمنفتح»، كما دعا «المسيحيين اللبنانيين والعرب، إلى الانخراط الكامل في رسم مصائر مجتمعاتهم وأوطانهم، في هذه المرحلة التاريخية الصعبة، التي تمرّ بها هذه الأوطان».

وأعتبر سلام «أن الضرر البالغ الذي يتعرض له المسيحيون اللبنانيون في هذه الأيام، وجميع اللبنانيين بطبيعية الحال، هو استمرار الشغور في موقع رئاسة الجمهورية، بسبب العجز غير المربر، عن النفاهم على إنجاز الاستحقاق الدستوري الأهم في البلاد»، مشدداً على «أن وجود رئيس للجمهورية، هو شرط أساسي لاكمال بنية هيكلنا الدستوري، وغيابه تشوه غير طبيعي لحياتنا السياسية، ولذلك، فإن من غير الجائز القول باستمرار هذا الوضع غير السليم، والاستسلام لفكرة أننا قادرون على تصريف أمورنا في شكل طبيعي من دون انتخاب رئيس»، وأضاف: «لقد وجدت القوى السياسية مخرجاً لنقادى الفراغ التشريعي عبر تمديد ولاية مجلس النواب، ومن واجبها التسارعة اليوم، إلى انتخاب رئيس جمهوريتنا اللبناني المسيحي الماروني، وإن أي تأخير في إنجاز هذه الخطوة، هو إساءة إلى لبنان، الذي تكبر خسائره كلما تضامل الحضور المسيحي والقرار المسيحي في حياته الوطنية».

وتابع سلام: «لقد صد الإرهاب، الذي يعصف بالمنطقة، شروره إلى لبنان، وشهدنا مسلسل عمليات التخفير المشؤومة، وواجهنا العدوان الذي تعرضت له بلدة عرسال، وما أسفر عنه من خسائر بشرية ومادية، وترافق مع احتجاج عدد من أبنائنا العسكريين، الذين تسعى بكل ما أوتينا لتحريرهم، وتؤكد أننا نوفر وسيلة لإعادتهم إلى عائلاتهم، كما واجهنا مؤخرًا أعمالاً إرهابية في طرابلس، تمّ انتشارها لها باتمام باهتة، فنعلمها من دماء ضباطنا وجنودنا، ومن دماء مواطني لبنانيين أبرياء، فضلاً عن الخسائر الكبيرة في الممتلكات العامة والخاصة. وإنّ هذه المعركة الأخيرة، على بشاعتها، أظهرت حقيقتين ناصعتين حدثنا أوهاما كانت رائجة في الفترة الأخيرة. الحقيقة الأولى هي الالتفاف الكبير، في طرابلس والشمال وكل لبنان، حول الجيش اللبناني وهو يخوض معركة الطرابلسيين أولاً، وبعوم اللبنانيين ثانياً، ضدّ شذائذ الأتاق الذين أساءوا إلى مدينة العلم والعلماء، وعيَّبوا بأمنها وأمانها ولقمة عيش أبنائها، أما الحقيقة الثانية، فهي ما أنتهتته طرابلس مرة جديدة، من خلوها بما يسمى بيئة حاضنة للإرهاب، وتمسكتها بإسلامها المعتدل ووسطيتها وافتتاحها، وبالذولة ومؤسساتها».

### باسيل

وكانت كلمة الوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أشار فيها إلى «أنّ دولتنا اليوم مهددة في تكوينها وكيانها، وهو تهديد وجودي يستدعي تحرك الكنيسة لتحرير العالم في نجاتها».

ودعا «الكلمل جميعاً إلى المبادرة باتجاه جمع مرجعيات الطوائف والتعاضد معها باتجاهين: أولاً، ترقية العمل الإرهابية التي تستتر خلف الشعارات الدينية من أي غطاء عقائدي أو ديني، وإدانة الجهات التي ترعاما. ثانياً، مواجهة التحدي الوجودي الذي يعانيه المسيحيون وغيرهم من الأقليات الاتنية والعرقية واللغوية في المنطقة، بالانتصار على الانضهاد الذي تمارسه في حقهم تنظيمات إرهابية وأنظمة عنصرية».

## البناء

## حزب الله: معادلة الجيش والشعب والمقاومة هي صمام الأمان في مواجهة الإرهاب

الوطن من كل الشواثب التي تهدّد وجودنا ووحدتنا». وأضاف: «يستصرخنا المسجد الأقصى، فابن العرب وابن المسلمين اليوم، وقطعان الاستيطان مدعومة بقوى الظلم من عصابات الكيان الغاصب تقتحم المسجد وتهدّد بإحراقه وهدمه؛ ماذا يبقى للمسلمين وابن القدس وفلسطين؟»، لافتاً إلى «أنّ مقاومة فخرو واعتزاز، ومطلوب من جميع المسلمين دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته».

### رعد

وأكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، من جهته، أنّ المقاومة بكل أوجهها وقضائنها جاهزة للتصدي لكل عدوان، ونحن الوطنية أزمة السيادة والاستقلال والاستقرار والأمن، وهي التي تتردى وتسطق أحلام العدو «الإسرائيلي» من هذا القبيل لأنه يعرف سبقاً أكثر مما يعرفه الآخرون عن جاهزيتنا وبأسنا وتراكم خبراتنا ويعرف أيضاً أنّ كل أرض فلسطين المحتلة هي تحت مرمى صواريخنا.

وختم مسيرة الضالّات عشر من حمرل في النبطية، قال رعد: «ليطمن الجميع وليفكر الجميع بأن يتوجه من أجل أن يوفّر المناخ المناسب لتحقيق الاستقرار في الداخل». وأضاف: «عليهم أن يكفوا عن صنّ آذاتهم وأنّ يفتحوا عيونهم

### استشهاد العشرات من البلدة بعد معارك ضارية

## أهالي عرنة يصدون هجوماً غادراً لـ«النصرة»

## جنبلاط يبرر الاعتداء وأرسلان مع المقاومة

ولاحقاً ذكرت مصادر من المقلب الأخرلجبل الشيخ أنّ عددالشهداء من أبناء الطائفة الدرزية على محور عروة – بيت جن ارتفع إلى 35 قتيلًا بينهم أكثر من 15 مقاتلا من أبناء مرتفعات الجولان السورية ومن بلدة مجدل شمس تحديداً ويقومون في سورية منذ مدة طويلة.

### جنبلاط

وفيما بدأ تسييراً لهجوم «النصرة»، حذر النائب وليد جنبلاط من استخدام الدمامية التي طالوتت سماء «الثورة». وقال في تغريدات على «تويتر»: «لقد سبق ونهيت إلى مخاطر التوتزم مع النظام السوري، مضيفاً: «أنّ الأوان للمصالحة مع المحيط والوقوف على الحياد».

### أرسلان

وأسف رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان «للأحداث الدامية التي طالوتت المقلب الشرقي في جبل الشيخ، حيث تعرّضت القرى الدرزية لحرب غادرة من حماة الإرهاب وحاملي مشروع تفتيت المنطقة».

وأضاف أرسلان في بيان: «لقد كنا على صواب عندما قلنا إنّ هذا المشروع لا يستهدف النظام السوري بل هو موج بصرب البنى الاجتماعية والذهبية المتعاسة لمكونات الشعب السوري، وهي ليست معركة سياسية بل معركة سيادة الباطل على الحق والارهاب، وعلى الاستقرار وللموت على الحياة ولللحق والكراهية على المحبة».

وتابع أرسلان: «يدفع المشروع في سورية اليوم صمغ لمانعتهم ووقوفهم إلى جانب سورية ومؤسساتها، ويدفعون ضريبة

رأى حزب الله «أنّ الأمن السياسي مطلوب في لبنان وخصوصاً في هذه المرحلة»، مشيراً إلى «أنّ كل القوى والاتجاهات وأصحاب المسؤوليات معنون بالحفاظ والعمل على توفير الأمن السياسي الذي يجب أن يواكب كل الجهود الأمنية والعسكرية التي يقوم بها الجيش والقوى الأمنية الأخرى».

وشدّد الحزب على أنّ المعادلة الذهبية للجيش والشعب والمقاومة هي صمام الأمان في مواجهة الإرهاب.

### يزبك

وفي هذا السياق، أكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك «أنّ الأيام أثبتت أنّ الوطن حفظ المعادلة الذهبية للجيش والشعب والمقاومة، وإنّ هذه الجوهرة الوطنية أزمة السيادة والاستقلال والاستقرار والأمن، وهي التي تتردى وتسطق أحلام العدو «الإسرائيلي» الذي يهدّد بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، وهي صمام الأمان في مواجهة الإرهاب التكفيري الذي يريد أن يستبيح ساحتنا وسفك وحدتنا ويعكر صفاء عيشنا ومكوناتنا ووطننا».

وشدّد الشيخ يزبك في خطبة الجمعة من مقام السيدة خولة في بعلبك على «أنّ إطلاق سراح المخطوفين العسكريين هو مسؤولية الجميع، الذين عليهم أيضاً تنقية

في تطور أمني خطير، هو ليس

الأول من نوعه، لكنه جاء في توقيت يحمل أبعادا أمنية شديدة الخطورة – لا سيما مزارع شبعا التي كثرت المعلومات عن تغفلق إرهابيين في صفوف المزارحين فيها تابعين لـ«جبهة النصرة» ومفتخرعاتها، ومعلومات عن تحضير كانوا أم مسلمين، إن يؤدوا دوراً ويساهمو في تعزيز الحوار والتربية على التفاهم المتبادل، وفي رفض استعمال الدين أداة لتبرير العنف».

### ممثل الراعي

وقال المطران أنطون نبيل العندري ممثلاً البطريرك الماروني بشارة الراعي: «عندما نحكي العائلة الدومية ونعززمها، نمشي العائلة الوطنية، ونحافظ على ثقافتها وتقاليدها، ونزرع في قلوب الأجيال الطالعة بذور الأمل بمستقبل أفضل، وفي المناخ الأكثر شباهنا. هكذا نتطلع إلى أمة موضوع الزواج والعائلة وإلى أبعاد، بدءاً من جمعية سينودس الأساقفة في روما، مروراً بمؤتمر الربوة هذا، وصولاً إلى درسه بالعمق في مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، طيلة الأسبوع المقبل».

### لحام

وفي الختام تحدث البطريرك لحام، فأكد «أنّ الأسرة هي أساس كل مجتمع. لا بل أساس الدولة، وهي المجتمع الإنساني الأول. وهي المكان الذي فيه يصير نقل القيم الإنسانية منذ السنوات الأولى من الحياة. وهي قيم الأخوة والمحبة والحققة والخدمة والعطاء والاحترام المتبادل والتضامن وعرافان الجميل ملاءمة لعيش وإنماء كرامة الإنسان وحقوقه، رجالاً وامرأة وأولاداً. والأسرة بالتالي هي المجال الأوسع لتهيئة المواطن الحقيقي في الدولة. حيث يعيش الفرد مع الجماعة الأسرية بالوحدة والتنوع، فيخرج الإنسان من أنانيته ليلاقي الآخر انطلاقاً من الأسرة، ومنها ينطلق إلى المجتمع».

وأضاف: «الأسرة مدرسة العلاقات ومدرسة الإنسانية الأولى: مدرسة الحب والعمل والسياسة والحياة الإيمانية وبناء المجتمع الأفضل والمشاركة والعيش المشترك هذه الأوصاف التي تعطينا الصورة المتكاملة عن الأسرة. هي في الوقت نفسه برنامج الحياة الأسرية وخريطة الطريق لها. ومن هنا ندرك المسؤولية الجمسية على الأهل، مسؤولية الزواج، والإقدام على تأسيس أسرة، عليها أن تحقق كل هذه المواصفات والأبعاد والمسؤوليات».



جانب من الحضور في افتتاح المؤتمر

### عريجي

وتحدث وزير الثقافة روني عريجي، لافتاً إلى «أنّ ما نشهده اليوم، من عنف وقتل وتهجير وتطهير ديني وعرقي، سبق أن مارسته إسرائيل – ولا تزال – في حق شعب فلسطين منذ العام 1948 دون تفريق بين مسيحي ومسلم». وقال: «أنّ نوح إسرائيل الإقصائي، يتغامر بسلوبه وغاياته، مع هذا المخطط التدميري، الذي يخلق في غير ساحة عربية وشرق أوسطية باسم الدين، ويتناقض ويتناقض كلياً مع تعاليم الديانات المساوية، وخصوصاً مع روح الإسلام، وحق الإنسان بالعدالة والحرية وكرامة الحياة».

وأضاف: «لذا نتطلع إلى تعاون دولي كثيف عميق وبعيد النظر، لا يقتصر على غارات جوية من هنا ويغض المساعدات وتأمين السلاح من هناك، فالملطوب، ليس محاربة الظواهر فقط، بل استئصال جذورها وأسباب نشأتها. وهذه مهمة تتطلب الحكمة، والتنازل عن الكثير من المصالح الاقتصادية ومواقع النفوذ في هذا الشرق».

### عاصي

ودعا رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي إلى انتخاب «رئيس جمهورية يستحق الرئاسة بعمله وانتمائه إلى هذه الأرض لا إلى الاقتسامات والتبعيات الخارجية»، كما قال: «نريد من الدولة أن تكون عادلة وأنا أشكر هذه الدولة لأنها تحارب الإرهاب وقد أطفأت الجسم المتلتهب في طرابلس التي هي عنوان كل لبنان».

### دريان

ورأى مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان «أنّ أماننا مسؤوليات جساما للعمل معا في مواجهة ثنائية التطرف والإرهاب، وثنائية الظلم والاستبداء». وقال: «نحن أمام ظاهرة سلبية دمرة لا تستهدف المسيحيين وحدهم، ولكنها تستهدف المسلمين والمسيحيين معا».

وأضاف: «لأنريد أن نرى أهلكنا وإخواننا وأحبتنا من مسيحي الشرق يهاجرون من أوطانهم تحت أي ظرف من الظروف. ولأنريد أن نرى تسيهلات خارجية تشجعهم على الهجرة تحت سميات إنسانية. إنهم ملح هذه الأرض، فإذا غادروها فيماذا نملح؟ نريد أن نراهم متمسكين بأوطانهم، متجنزين في أراضيهم، مستمتعين بحقوق المواطنة كافة من عدالة وأمن وسلام، فالاعتداء على أي منهم هو اعتداء علينا جميعاً. ولذلك فإنّ التصدي لظاهرة الإرهاب الإلغائي لآخر، والتي تستهدفنا معا، هي مسؤوليتنا المشتركة. ويجب أن نقوم بهذه المسؤولية معا».

### حسن

وقال شيخ عقل الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن: «إننا هنا لنرفض كل الخطابات الدينية التي تحول الدين إلى نزاعات، ونرفض كل ظلم من أي نوع كان، ولنشهد للحق الذي وحده يحرر». وأضاف: «نريد للتوصيات التي تستمر عن هذا اللقاء المبارك بإذنه تعالى، أن تكون موضوع ورشة عمل هادئة على إيجاد الصيغ العملية التي من شأنها أن تحولها من طوبى الأمنيات إلى إنجازات واقعية تؤدى وظفقتها في خدمة الأهداف الكبرى السامية التي نتوخاها جميعاً لما فيه خير وطننا وثقافتنا وأمتنا بكل فئات شعوبها بأوسية ذاتها. وأن نتال عناية الأزهر الشريف وحاضرة الفاتيكان والمرجعات الروحية في قم والنجف».

### ساكو

وأشار بطريرك بابل على الكلدان مار لويس روفائيل ساكو إلى «أنّ العائلة تتعرض لضغوط عالمية وإقليمية قوية: دينية وثقافية وإعلامية واجتماعية ونفسية، ما يفرض الحاب الرديء. فالعقبة اختلفت عن السابق والسلوكيات الحالية عن سلوكيات المجتمع القديم في قضايا الزواج والجنس والعلاق الأسرية والتربية. هذا فضلاً عن الحروب والصراعات وظاهرة

## جابر ومخبر وحموري يحاورون طلاباً جامعيين حول النظام الداخلي للمجلس

فقط وهو رقم خطير».

وأكد حموري، بسدوره، «أن لا مشكلة في التصوص القانونوية والنظام الداخلي للمجلس بقدر وجود مناقفات سياسية تقوم بتعطيل دائم لعمل المجلس وبدوره التشريعي». وقدم 10 اقتار «لتفعيل عمل المجلس وإصلاح النظام الداخلي، وأبرزها إدخال التصويت الإلكتروني، وخفض أعضاء اللجان، وتفعيل آلية الشكاوى (الأوراق الوردية)، والحرص على إقرار الموازنة التي تعتبر مهمة جداً لزيادة إنتاجية المجلس».

### اللجان

وعن وجوب تعديل الصيغة التي تسمح لرئيس مجلس النواب ورؤساء اللجان النيابية بالتصريح بمواضع عقد الجلسات وأولوية التشريع، أكد حموري «أنّ العرف جرى على أنّ القوانين الجاهزة هي التي تدرج على جدول أعمال الهيئة العامة، كما أنّ هناك دوراً لهيئة المجلس في تنسيق هذه الأمور مع رئيس المجلس». ولفت جابر، من جهته، إلى «أنّ العقدة لا تكمن في صلاحيات رئيس المجلس أو رؤساء اللجان بل بتفتيق القوانين، إذ أنّ هناك قوانين تستغرق سنوات عدة لإقرارها تبقى من دون تطبيق بسبب عدم رغبة الوزراء المعنيين بتفتيها». وقال: «نحتاج إلى ثقافة رقابية حتى تصبح للتشريع قيمة».

وقال مخبر: «أنّ عمل اللجان النيابية يحتاج إلى السرعة والجودة، وهو أمر مفقود لأسباب عدة أبرزها قلة عدد الموظفين العاملين في

اللجان النيابية، وانشغال النواب بقضايا أخرى بعيدة عن العمل التشريعي والرقابي».

### تطبيق النظام الداخلي

وفي ما يتعلق باحترام المهل الدستورية والتخيب عن الجلسات النيابية، بحيث يحقّ للنايب أن يغيب جلستين نيابيتين متتاليتين، ويستبدل في حالة غيابه ثلاث جلسات متتالية في اللجان النيابية، عزا جابر عدم التزام النائب إلى عدم تطبيق ما هو موجود من نصوص قانونية بسبب التوازنات الطائفية».

أما حول مهلة الشهر لدراسة اقتراح قانون، فلفت حموري إلى «أنها مدة غير كافية لأنّ هناك قوانين تستلزم دراستها سنوات عدة».

### تفعيل العمل الرقابي

وتبنى النواب الآراءالمطلبة بإدخالالتصويت الإلكتروني على المجلس النيابي، إضافة إلى تطوير الموقع الإلكتروني لمجلس النواب، إذ رأى جابر «أنّ حق الوصول إلى المعلومة من خلال الكشف عن محاضر الجلسات التي تعدها اللجان النيابية ونشرها على الموقع أمر مهم جداً، وهناك برنامج ممول من الاتحاد الأوروبي لتطوير الموقع الإلكتروني للمجلس». وفي المقابل، أكد مخبر «صعوبة تطبيق الرقابة البرلمانية في لبنان بسبب التوازنات السياسية والطائفية»، مشدداً على «أهميتها في تحديد إطار العلاقة بين النائب والوزير، ورأى

## محليات سياسية

## حزب الله: معادلة الجيش والشعب والمقاومة هي صمام الأمان في مواجهة الإرهاب

ولقوبهم جدباً وأن يعترفوا بالآخرين ويتفهموا هواجسهم وحرصهم على العيش الواحد وعلى السلم الأهلي وعلى التوافق من أجل إقامة دولة قوية قادرة عادلة لا ترتعد فراصها أمام تهديدات ولا يرتكب مسؤولها أمام ظروف طارئة».

وفيما لفت إلى أننا «نريد دولة تعترف بحق اللبنانيين جميعا في أن يكونوا أسيادا في بلدهم لا مرتهنين لسياسات الغرب الدولية أو الإقليمية»، قال رعد: «هذه الدولة نحن جزء من عناصر قوتها بل نحن من أهم عناصر قوتها». وتابع: «إننا نواجه ونقاتل أيضاً الإرهابيين التكفيريين الذين يظنون بالنسبة البنى الوجهة الأنصر للصهيونية وينفذون مشروعا يتلاقى مع المشروع الأميركي والهيمنة الصهيونية على إرادة شعوبنا، ولن نهدان وسننتصر عليهم وقتلانا صدمه لا يحمل روح الانتقام بل يحمل روح الاعتزاز على أمن الناس وأمن الوطن، والإسلام وكل الأديان من أعمالهم براء».

ورأى «أنّ الأمن السياسي مطلوب في لبنان وخصوصاً في هذه المرحلة»، مشيراً إلى «أنّ كل القوى والاتجاهات وأصحاب المسؤوليات معينون بالحفاظ والعمل على توفير الأمن السياسي الذي يجب أن يواكب كل الجهود الأمنية والعسكرية التي يقوم بها الجيش والقوى الأمنية الأخرى».

### استشهاد العشرات من البلدة بعد معارك ضارية

## أهالي عرنة يصدون هجوماً غادراً لـ«النصرة»

## جنبلاط يبرر الاعتداء وأرسلان مع المقاومة

الدماء في سبيل الحفاظ على كرامتهم وعراضهم ووجودهم، وهذا «الباطل جولة والحق وحده دولة»، وأكد «أنّ ما يحدث اليوم في جبل الشيخ يزيدنا تسكاً بوابتنا ويفتح في قلوبنا الإصرار على تبني مشروع المقاومة جملة وتفصيلاً ولا عودة عن إيماننا بانتصارنا في المحصلة النهائية».

وخاطب أرسلان أهل جبل الشيخ قائلا: «يا مشايخ الموحدين ويا شبيهم وشبابهم، سلمت أراحكم من كل آذى وسلمت بئادكم المقاومة، وهي في أيديكم يبارق الكرامة والعزة والعنفوان، وستكون إلى جانبكم قلباً وروحاً لأنه واجب أن نؤازر أهلنا في أزمة الحرافة الذين يتكهنون بفوزرك كمواطنين سوريين نتوتون لدفع البلاء عن سورية الموحدة أولاً وعن أنفسكم ثانياً. ولمن استشده الرحمة والمغوى والأمن واللاهنا الصبر والسلوان وللجرى الشفاء العاجل».

### الغريب

واستنكر شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نصر الدين الغريب أحداث جبل الشيخ في الجانب السوري، واصفاً ما يجري هناك بـ«العمل الإجرامي»، و«حيا «الشهداء من بني محرق الذين يتكهنون بتاريخ الطائفة الكريمة بالدم كما كان أسلافهم». وقال: «لقد تحية للشهداء متمم وحق الجيش العربي السوري البطل الذي يقف وحيدا مع أولئك المقاومين الأشاوس في سورية ولبنان في وجه إسرائيل العدو الغاشم. فلكم الشرف الرفيع بصدكم أولئك الطاقة والأوات الذين ارتموا في أحضان الصهانية ضدّ أمتهم».

## مسلحون يعبثون بكاميرات عرسال لإعادة البلدة إلى أجواء 2 آب

تشهد بلدة عرسال اعتداءات من مسلحين يحاولون إعادة البلدة إلى أجواء المعارك التي اندلعت بين الجيش والإرهابيين في الثاني من آب الماضي. فقد عمد مسلحون ملثمون، منذ ثلاثة أيام إلى إطلاق النار على كاميرات المراقبة في شوارع البلدة الرئيسية والفرعية والساحات العامة. وهم يتنقلون بواسطة دراجة نارية، مستخدمين بذقنية الـ «بومب أكشن». كما استهدفوا كاميرا أمام محل تحويل الأموال بملكه المستقر في الدين الحجري في ساحة البلدة، وكاميرا عائلة للبلدية.

وأشارت «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى محاولات لإعادة عرسال إلى السوراء وتحديداً إلى أجواء 2 آب الماضي وإلى نية للقيام بعمليات منظمة منها الخطف والقتل، إن أقدم المسلحون أول من أمس على إطلاق النار في ساحة الجمارك، باتجاه المعاون أول في الجيش أحمد عودة بينما كان متوجها من منزله إلى مركز عمله في البقاع ما أدى إلى إصابته بجروح.

### توقيف مطلوبين

من جهة أخرى، وبنتيجة الإجراءات الأمنية المستمرة بحثا عن المشبوهين والمطلوبين، توقفت قوى الجيش في منطقة العبدى – عكار، اللبنانيين محمود مصطفي ملص وعصر مصطفى ملص، ل مشاركتها في إطلاق النار على وحدات الجيش، كما أوقفت في محلتى بحنين

– عكار والباحصاص – طرابلس، اللبنانيين بلال حسين المصري للاشبهاء به، ومحمد المعنصم العتر المطلوب بجرم إطلاق النار والتسبب بإصابة مواطن و عسكري